

ملخص البحث

يعنى البحث الحالي بدراسة
موضوعة (المعالجات التقنية
والرقمية للأشكال الواقعية في الفن
المعاصر) الذي تضمّن أربعة

المعالجات التقنية والرقمية للأشكال الواقعية في الفن المعاصر

م.د. سوسن هاشم غضبان

المديرية العامة لتربية النجف الاشرف/ ثانوية الكوفة للمتميزات

sawsanalali4241@gmail.com

فصول الأول منها شمل مشكلة البحث وأهمية البحث وهدف البحث: (تعرف المعالجات التقنية والرقمية للأشكال الواقعية في الفن المعاصر) وحدود البحث: القائمة على دراسة المعالجات التقنية والرقمية للأشكال الواقعية في الفن المعاصر لسنة ٢٠٢٤ في تركيا. وتحديد المصطلحات. في حين تضمّن الفصل الثاني (الاطار النظري) مبحثين، الأول (الشكل الفني وهويته الواقعية) والثاني (التطور التقني والتكنولوجي في عالم الفن) بالإضافة الى مؤشرات الإطار النظري. أما الفصل الثالث (إجراءات البحث) فقد شمل أطار مجتمع البحث وعينة البحث البالغ عددها (٤) نماذج فنية مصممة ومنفذة، ثم يأتي بعدها أداة البحث ومنهج البحث ثم تحليل انموذج عينة البحث. وقد تضمّن الفصل الرابع على النتائج والاستنتاجات، ومن اهم النتائج هي:

١. تمت معالجة الاشكال الواقعية في ضوء استخدام برامج الحاسوب ضمن تقنية الذكاء الاصطناعي المتنوعة ذات القدرة العالية والخيالية في تحويل الشكل الواقعي الى شكل تصميمي قابل للتنفيذ وتحقيق الغرض الوظيفي والعملية، اذ ان هذه البرامج مكنت المصمم من المعالجة الحرفية الدقيقة لتلك الاشكال الواقعية، كما في جميع نماذج عينات البحث.

أما من أهم الاستنتاجات، فكانت :

١. ان التطور الذي حل بعالم الفن نتيجة التواصل المعرفي والادراكي بين التكنولوجيا والفنان في ضوء تقنيات الذكاء الاصطناعي المبتكرة، وذلك للحصول على الابداع والجمال من العالم الواقعي، فجميع الاشكال المعالجة تقنياً ورقمياً ربطت بين الفن والصناعة والحياة والتكنولوجيا ولا يمكن الفصل بينهم. الكلمات المفتاحية: المعالجة، التقنية، الشكل.

Abstract of the research

The current research is concerned with studying the topic (Technical and digital treatments of realistic forms in contemporary art), which included four chapters, the first of which included the research problem, the importance of the research, and the research objective: (Identifying technical and digital treatments of realistic forms in contemporary art) and the limits of the research: based on

studying technical and digital treatments of realistic forms in contemporary art for the year 2024 in Turkey. And defining the terms. While the second chapter (the theoretical framework) included two topics, the first (the artistic form and its realistic identity) and the second (technical and technological development in the world of art) in addition to the indicators of the theoretical framework. As for the third chapter (research procedures), it included the framework of the research community and the research sample, which numbered (4) designed and implemented artistic models, followed by the research tool and research methodology, then the analysis of the research sample model. Chapter Four included the results and conclusions, and the most important results are:

1. Realistic shapes were processed in light of the use of computer programs within the diverse artificial intelligence technology with high and imaginative ability to transform the realistic shape into a design form that can be implemented and achieve the functional and practical purpose, as these programs enabled the designer to process these realistic shapes precisely, as in all research sample models.

As for the most important conclusions, they were:

1. The development that occurred in the world of art as a result of the cognitive and perceptual communication between technology and the artist in light of innovative artificial intelligence technologies, in order to obtain creativity and beauty from the real world, as all the shapes processed technically and digitally linked art, industry, life and technology and they cannot be separated.

Keywords: processing, technology, shape.

الفصل الاول (منهجية البحث)

اولاً: مشكلة البحث.

اجتاح الانفتاح المعرفي والتكنولوجي وحتى الثقافي العالم العربي والغربي الفني مع ظهور التقنية الرقمية والتطور التكنولوجي، اذ ان هذين الاتجاهين أصبحا من اهم مقومات الفن المعاصر، لانهما ادخلا الفن مرحلة التطور والانقلاب من جميع النواحي الاسلوبية والتقنية ومقارنتها بالأساليب القديمة، ومن هنا بدأ التنوع الثقافي الفني في الاستفادة من التقنية الرقمية لتحويل وتطوير الاشكال الواقعية جمالياً ومفاهيمياً الى اشكال رقمية يمكن توظيفها في عالم العمارة والتصميم والديكور وغيرها من الاتجاهات الفنية. فقد استطاعت التقنية اختزال الاشكال الواقعية وسهولة تنفيذها على ارض الواقع، والانطلاق باتجاه الحرية الذاتية للفنان في تنفيذ الأفكار والاساليب، اذ عمد الفنان التركي (فاتح) بولادة اعمال فنية وتصاميم جديدة ذات توظيف جمالي ووظيفي وإدراكه للتطور التقني في ضوء استخدام أفضل البرامج الحاسوبية لمعالجة اشكاله الواقعية وتحويلها الى اشكال رقمية سهلة التنفيذ والاستخدام. وهذا التطور العلمي والتكنولوجي والتقدم في جميع جوانب الحياة أدى الى ضرورة اظهار أساليب وتقنيات متعددة تسهم وبشكل فاعل في تطوير المدركات الحسية والعقلية وحتى الإبداعية لدى الفنان في كل ما يراه يومياً ويتعامل معه للاستفادة منه فنياً وتصميمياً. فقد ظهر على الساحة الفنية المعاصرة الفنان التركي (فاتح) الذي استوحى جميع تصاميمه وخاصة المعمارية من الاشكال الطبيعية الموجودة في الواقع الوجودي من نباتات وحيوانات وحتى الجماد والمواد الصناعية. فكان يسعى لإيجاد علاقة ترابطية بين اشكاله الطبيعية وتصاميمه المفاهيمية التي لا تؤلف الا من وجود فكرة ذاتية للفنان تتسم بأبعاد جمالية معاصرة لتنتهي بأبعاد أخرى منها الاقتصادية والوظيفية وغيرها.. ففي ضوء ما تقدم لابد لنا من دراسة معطيات تلك المعالجات في عالم الفن من خلال الاجابة عن مشكلة البحث المتمثلة بالسؤال التالي: (ما المعالجات التقنية والرقمية للأشكال الواقعية في الفن المعاصر؟).

ثانياً: اهمية البحث والحاجة اليه:

١. تكمن أهمية البحث في رصد التجارب التقنية في الفن المعاصر، اذ تبين هنالك قفزة نوعية في عالم الفن حين أدخلت التكنولوجيا بكل قوتها وسيطرتها في احداث تحول وتطور استخدامي لكل أنواع الفنون.
٢. تبرز أهمية البحث والحاجة اليه على معرفة الأعمال الفنية الناتجة من المعالجة الرقمية والتقنية وكيفية الاستفادة منها في مجال العمارة والديكور والتزيين وغيرها.
٣. كون هذه الدراسة مهمة في مجال الفن التشكيلي وكيفية الاستفادة منها في جميع الاختصاصات الهندسية وصناعة الديكورات الخارجية والداخلية وفي التصميم المعماري.

ثالثاً: هدف البحث: يهدف البحث الحالي لتعرف: المعالجات التقنية والرقمية للأشكال الواقعية في الفن المعاصر.

رابعاً: حدود البحث :

١. الحدود الموضوعية: تحدد البحث الحالي بدراسة المعالجات التقنية والرقمية للأشكال الواقعية في الفن المعاصر لدى المهندس المعماري والفنان التركي فاتح اكسي في مجال العمارة والديكور.

٢. الحدود الزمانية: تحددت الفترة الزمنية بنتائج الفنان لعام ٢٠٢٤.

٣. الحدود المكانية: تركيا

خامساً: تحديد مصطلحات البحث .

١. المعالجة Treatment:

أ. لغةً: معالجة مصدرها عالج، يُعالج، معالجة وعلاجاً: المريض داواه، عالج الأمر: أصلحه "عالج المشكلة"، علاج: مصدرها عالج، ما يعالج به دواء نحو " وصف له الطبيب علاجاً" ^(١)

ب. اصطلاحاً: جاء التعريف في معجم المصطلحات العلمية والفنية بأنه جملة من وسائل العناية والمحافظة والمساعدة. ^(٢) ووردت المعالجة على انها استعمال وسائل معروفة لإيجاد تشكيل وحل غير مألوف ومعروف أو إيجاد حل مألوف باستعمال مواد مألوفة بطريقة غير مألوفة ^(٣) كذلك انها استخدام مختلف الوسائل المألوفة وغير المألوفة التي تتعلق بعناصر التصميم الوظيفية منها والجمالية للوصول الى الغاية في تحقيق تصميم جيد يتفق مع الفعالية التي يقدمها الفنان. ^(٤)

٢. التقنية Technique :

أ. لغةً : أتقن الامر: احكمه، تقنَ وأتقنَ: رجل متقن للأشياء حاذق في العمل، جمع اتقان ^(٥) وكلمة التقنية لغوياً تعني الحكم او جملة المبادئ والوسائل التي تعين على انجاز شيء او تحقيق غاية ^(٦).

ب. اصطلاحاً: أشتقت كلمة التقنية من اللفظة اليونانية (Technique) الدالة على الفن وهي تشمل جميع القدرات والعمليات المكتسبة الداخلة في الفنون ^(٧) والتقنية هي كل ما يختص بفن او علم، فهي "جملة من الاساليب او الطرائق التي تختص بفن او مهنة" ^(٨) او انها مجموعة من العمليات والاجراءات المحددة تحديداً دقيقاً، والقابلة للنقل والتحويل التي تهدف الى بعض النتائج النافعة. ^(٩)

٣. الشكل Forme:

أ. لغةً: شكل الشيء أي جعله في منطقته، وتشكل الشيء: نصوره، ويراد بالشكل عند المولد بن جمال: المنظر، ومنه قولهم فلان يحب الشكل، وقد يروونه مجرد المنظر بحسب ما يوصف به. ^(١٠)

ب. اصطلاحاً: للشكل اهمية لدى الفلاسفة والمفكرين فقد تناوله العديد من المصادر بالشرح والتعريف، فكل العلوم والفلسفات المعنية حاولت البحث عن المبدأ الاساس المدعم الذي تستند اليه والذي يتسبب في ان توجد الاشياء وتأتي الى الوجود وتصبح بالحال التي هي عليه. ^(١١)

ج. اجرائياً: تعرف الباحثة المعالجة التقنية والرقمية للشكل الواقعي: بأنها مجموعة من الإجراءات التجريبية والادائية التي يقوم بها المصمم لتحويل وتشكيل اشكاله الواقعية الى اشكال مألوف واحياناً تجريدية تمتاز بالغرابة والدهشة في ضوء تقنيات الذكاء الاصطناعي باستخدام برامج متنوعة ومبرمجة وفق التطور التقني والتكنولوجي، بغية الوصول الى غاية جمالية ووظيفية .

الفصل الثاني (الاطار النظري)

المبحث الأول: الشكل الفني وهويته الواقعية

لن يبقى الفن محصوراً بالفنانين القدامى الذين اظهروا للعالم حقيقة وهوية الشكل الواقعي ومضامينه الوجودية في الكون لينتهي المطاف بنتائج عالمية افادت العين البصرية والتجربة الفنية والذائقة الجمالية، بل اتسع نطاق الفن ليتعدى الى المصممين والمهندسين في مجالات عدة كالتصميم والعمارة والديكور وغيرها من الفنون للولوج الى عالم الفن التشكيلي والمبدعين في مجال الذكاء الاصطناعي نتيجة التجارب المتطورة للتكنولوجيا الحديثة وما يفرضه علينا الذكاء الاصطناعي من اشكال ليس بالمستوى المطلوب تجاه الفن.

في وقتنا هذا كان من الصعب ان يتصور الانسان عدد الاشكال الواقعية التي تسبح على سطح الارض، لما لها من اهمية ووظيفة اقتصادية وجمالية وتعبيرية، لأن الحياة العامة لها صلة كبيرة بتوظيف الاشكال المختلفة، فالتطور في عالم الفن لا يخطو الى الامام ألا بتطور التكنولوجيا والتقنية واستخدام الأساليب الأكثر تقدماً^(١٢). فهناك عامل مهم بالنسبة للأشكال الواقعية هو الحاجة الى إنتاج أشكال تكون معبرة في حد ذاتها عن وظيفة العمل المصنوع، فالسيارة يجب أن تتخذ هيئة السيارة وليس هيئة العربة، والجمال ينبغي أن ينبع من هذا الترابط العملي بينه وبين الوظيفة بدلاً من أن يظهر وكأنه طبقة سطحية موجودة لتزيد من قوتها الشرائية مثلاً اشكال القطارات المعاصرة تختلف تماماً عن القطارات القديمة..^(١٣) فالشكل يؤدي دوراً أساساً وضرورياً للتعبير عن أية فكرة او معنى ولا يبدو هذا التعبير الا في صورة معبرة، ولكي يكون الشكل معبراً فلا بد من ان يكون ديناميكياً نابعاً وفي تعبيره من العواطف والأحاسيس من خلال العلاقات التي تأخذ شكلاً داخل الحياة.^(١٤) فوظيفة سياسة التقنية الرقمية هو أن تصبح جزءاً لا يتجزأ من السياقات الثقافية الابداعية المتفردة لتعزيز القدرة التنافسية بين الفنانين، ويبدو أن معظم البلدان المتقدمة فنياً وصناعياً تدرك طبيعة واسعة من الفن بجميع اشكاله، وبالتالي مجموعة واسعة من الفوائد سواء أكانت اقتصادية أم ثقافية أم اجتماعية أم بيئية، أن سياسات الفن المعاصرة، تميل الى أن تكون أكثر تركيزاً مما كانت في السابق، مع التركيز على تصميم كأداة استراتيجية للابتكار والابداع الفني، والتقدم الاقتصادي وخلق فرص العمل.^(١٥) ونلاحظ في أغلب النتائج الصناعية المعاصرة وبضمنها الاشكال الفنية أنه يفترض على الفنان تحقيق المتطلبات الاساس للوظيفة الادائية والشكل الذي يتفق معها متضمناً ذلك القيم الجمالية والتعبيرية الملائمة إذ يجب البحث بصورة متوازنة بين هذه المتطلبات.^(١٦) فرض الشكل الواقعي

المعالج تقنياً نفسه وتطور على حساب باقي أنماط التعبير بوصفه خطاباً حيادياً أكثر فأكثر ومتعادلاً وبلا تأثير يحيط بنا من الجهات كلها فهذا الشكل يستبعد مشكلة مربكة للغاية، مشكلة (الإيمان) والفعالية لا يعرض مدلولاً لاستثماره بل يعرض معادلة بسيطة لرموز كانت سابقاً متميزة.^(١٧) فالأشكال التي يختارها الفنان هي اشكالاً قوية تجمع ما بين قوة المعنى وبساطة الفهم والاستيعاب، ثم يختار موقعاً بليغاً عميقاً شامل المعنى، يفهمه أبسط الناس، فإن المغزى من اختيار الاشكال الواقعية يكمن في الاتجاه النفساني الوجداني فيثير تمثلات شكلانية ليعلن عن نفسه، فالأشكال تكتسب فاعلية خارقة في إثارة الإحياءات والتخيلات في انفعالاتها وردات فعلها ضمن قنوات مدروسة.^(١٨) هنالك تساؤل (أ) للأشكال الواقعية والمعالجة تقنياً ورقمياً تأثير سلبي في قيمة الفن كجمال ووظيفة على بنية العمل الفني) ؟ بلا شك أن حدود هذه الأشكال بارعة مثيرة للنظر والانتباه في بنية العمل الفني وتدعو للتساؤل والتأمل والاستفسار وترسم في المخيلة صورة جديدة لم يسبق أن ألفها العقل الإنساني، وهذه إحدى النقاط الجوهرية التي تدخل في بنية الفن ويمكن أن تأخذ هذه الاشكال الغريبة مداها الواسع في عالم الفن على أن نتوقف عند حدود الوظيفة في أحسن حالاتها لا أن يكون عباً على الوظيفة والأداء، عند ذلك نستطيع القول إن هذا الشكل الغريب حقق قيمته المتوازنة مع التصميم الجديد للعمل الفني.^(١٩) فاتجاه الثقافة الفنية دائماً في جميع الفنون غريب في أغلب الأحيان، والغربة تدعو الى الدهشة، والدهشة هي الهدف المطلوب من قبل الفنان البارع في الوقت المعاصر^(٢٠). لأن عصرنا المنفتح يتطلب لغة فنية جديدة في بنية العمل الفني نختارها من بين الاشكال الواقعية ثم (نؤولها) بحرية اعتماداً على ذكرياتنا المتنوعة، والتأويل يعني الكشف عن علاقات خفية أكثر مما يعني اختراعاً حراً. ولكن في الشكل المعالج تقنياً غالباً ما نذهب الى أبعد من ذلك في ابتكار اشكال جديدة أو لغة جديدة للشكل متوافقة ومتلائمة مع بنية العمل الفني^(٢١). فالنتائج الجيدة التي نراها في الوقت المعاصر في جمال الاشكال المعالجة تقنياً، وشكلها الانسيابي. تُعد من ابداع الانسان كلها تخرج من معالجات تقنية جميلة وفق خطة عقلية، فاستعمال شعوب العالم لأبداع وأجمل الاشكال الواقعية نتيجة التقنية والتكنولوجيا الرائعة اليوم، هو من جرّاء تطور صناعي عصري خرج من فكر المبدع، وفي كثير من الحرية، حرية التفكير داخل بيئة معنية تفرض هذا التطور أو التقدم المفيد للبشرية لكل مكان.^(٢٢) وهذا ما نجد صداه عند المصمم المعماري التركي (فاتح اكسي) الذي اقام ثورة في الهندسة المعمارية، حيث جمع بين فن العمارة والذكاء الاصطناعي لإنتاج اعمال فنية جديدة وغير متوقعة، فهو صاحب رؤية تربط بين الواقع والطبيعة والتكنولوجيا.^(٢٣) لقد كان اهتمامه بتقنية بالذكاء الاصطناعي واضحاً في تكوين هياكل واشكال مستوحاة من الخضروات والفواكه والأشياء اليومية التي نستخدمها. كما

في الشكل (١)(٢)(٣)(٤)(٥)



شكل (١): حلقات البصل شكل (٢): قارب السمكة شكل (٣): مبنى الكيوي شكل (٤): مبنى الايفون شكل (٥): مبنى الفستق

وتمتد رحلة المصمم المعماري (فاتح) في التصوير المعماري لأكثر من ١٥ عاماً، ويتميز بتقانيه في جعل المباني المعمارية مبهجة من الناحية الجمالية من خلال الرسوم المتحركة ثلاثية الأبعاد. اذ يقول: "لقد كرست حياتي المهنية لضمان أن تبدو المباني مبهجة من الناحية الجمالية وتصورها. درست الهندسة المعمارية لمدة خمس سنوات في جامعة فيينا للتكنولوجيا. قبل الذكاء الاصطناعي، كان اهتمامي الرئيسي هو التصور المعماري. ومع ذلك، أدركت بمرور الوقت أن الأشكال والأشياء والأنماط الموجودة في الطبيعة تتفوق دائماً على ما نصنعه. لذلك، ركزت على اكتشاف هذه الأشكال الموجودة والاستفادة منها وتشكيلها باستخدام الذكاء الاصطناعي لتشكيل الأشكال التي ألتقطها في تصميم محدد. يقدم لي الذكاء الاصطناعي العديد من الخيارات بناءً على المراجع التي أقدمها، وأختار الخيارات التي تعجبني. أحياناً يعجبني ما يقدمه وأحياناً لا يعجبني، لذا أقوم بتوجيهه. أعمل حتى أحقق الجمال المطلوب، وأسعى جاهداً للحصول على شيء قريب من جوهر الشكل الملتقط". (٢٤)

لا تعمل هذه التكنولوجيا على تعزيز مرونته الإبداعية فحسب، بل إنها تعمل أيضاً على تسريع عملية التصور، مما يسمح له بالتركيز بشكل أكبر على الجوانب الفنية بدلاً من الانغماس في التفاصيل المعقدة. إن قدرة (إكسي) على إيجاد الإلهام في أماكن غير تقليدية، مثل الأنماط المعقدة الموجودة في الفواكه توضح وجهة نظره الفريدة في التصميم. وقد أدى هذا النهج إلى مشاريع مبتكرة تتميز بأصالتها وارتباطها بالأشكال الطبيعية. إن بصره الثاقب بالتفاصيل يسمح له بتحويل الأشياء الواقعية إلى روائع معمارية. يستخدم (إكسي) أدوات ذكاء اصطناعي وبرامج متنوعة تساعد في مراحل مختلفة من عملية التصميم. "أستخدم Stable Diffusion ، وكذلك يستخدم إصدارات أكثر سهولة في الاستخدام يسمى AIR ل SketchUp. يساعد هذا البرنامج، وخاصة في عمله الأولي على تشكيل النموذج. بالإضافة إلى ذلك، يستخدم برامج مثل Krea.AI و Magnific AI لتحسين جودة الصور التي ينشأها، اما بالنسبة للرسوم المتحركة، يستخدم برامج مختلفة مثل Topaz Video AI و LUMA LABS، وأحياناً يقوم برسم متحركة يدوياً، بالتداخل مع After Effects و Photoshop، ويعترف إكسي بالتحديات الكامنة في التصور القائم على الذكاء الاصطناعي، وخاصة في الحفاظ على جوهر الأشكال الأصلية. ويعد إيجاد التوازن الصحيح بين التدخل والحفظ أمراً بالغ الأهمية لضمان احتفاظ المشروع النهائي بأصالته وعدم ظهوره

بشكل مصطنع أو تبسيطي بشكل مفرط. ويشكل هذا التوازن الدقيق شهادة على مهارته وتقانيه في حرفته.^(٢٥)

المبحث الثاني: التطور التقني والتكنولوجي في عالم الفن

لعبت التكنولوجيا دوراً كبيراً في تعزيز الخلق والإبداع والابتكار في الفنون على مختلف أنواعها. فقد وظفت وبشكل فاعل من قبل الفنانين في دعم مسيرتهم الفنية من أجل توفير الوقت الكافي لتنفيذ نتاجاتهم الفنية والتعبير عن أفكارهم المتخيلة التي لا يمكن تنفيذها على أرض الواقع إلا بوجود ورفقة التكنولوجيا وبطرق غير مألوفة وتقليدية وبالتالي إنتاج أعمال فريدة من نوعها تنسب لذاتية الفنان. فهي توفر للفنانين والمبدعين وسائل جديدة ومتقدمة للتعبير عن أفكارهم وتحويلها إلى أعمال فنية مبتكرة وذلك في ضوء استخدام البرامج التقنية والرقمية والحاسوبية المتطورة حديثاً في عالم التكنولوجيا وتنفيذها وإنشاءها على أرض الواقع، إضافة إلى كون تلك الفنون لها جمهورها المتذوق والمشارك الفعال في التجربة الفنية لأن هذه الأعمال توضح رؤية فنية مبتكرة بصورة متقنة وأكثر ديناميكية بين الفنان والمتلقي.

عند ظهور ثورة المعلومات والاتصالات وانتشار الكمبيوتر والحاسوب، تغيرت كل القيم والرؤى المتعلقة بالفعاليات الاجتماعية والابداعية الفردية جميعها، فتعد هذه الثورة ابتكار وإبداع تقني جديد استطاع أن يلبي احتياجات الأفراد والجماعة في بيئاتهم الاجتماعية، فقد سمحت تلك التكنولوجيا ببرامجها بمعالجات وتركيبات جديدة مبتكرة على الصورة الواقعية، لتبتعد عن تسجيلها المباشر، فأصبحت المعارض تعرض الصور التسجيلية بكل معالجاتها الضوئية والكيميائية المرتبطة بتقنيات التصوير، والصور المعالجة عن طريق الحاسوب، فبهذا أصبحت الصورة الواقعية تعالج عن طريق الحاسوب لتنتج صورة جديدة، بحيث أحياناً يصعب التمييز بين لوحة مرسومة بالريشة وبين لوحة فنية مشكلة بالحاسوب..^(٢٦)

أن استخدام العقل الإلكتروني أو الذكاء الاصطناعي يعيد طرح موضوع العلاقة بين الإنسان والآلة، حتى في المجال الفني، إذ لا تبدو هذه العلاقة في نظر العالم الفيزيائي الأمريكي (هوفستاتر Douglas 1945 Richard Hofstadter) بمثل التشاؤم الذي اعتقد به علم الاجتماع، لأن العقل الإلكتروني يسجل أحداثاً إنسانية ويرتبط بوتيرة العلاقات الإنسانية، ولا يمكنه أن يتخطى نتائج المعطيات المنقولة إليه والبرامج المحددة لنشاطاته والوظائف المنوطة به، ذلك يعني أن البرمجة ليست بالنهاية شيئاً آخر غير التثبيت الميكانيكي لعمليات ومتطلبات حية، وليست اللوحة المبرمجة والمعالجة إلكترونياً كما حددت، إلا انعكاساً لذلك التحول إلى الوظيفي الخالص.. وهي تؤكد أن الجهاز المستخدم في وضع الرسوم لا يعدو كونه أداة تنفيذ يبقى الإنسان هو المسؤول عن نتاجها النهائي، فالجهاز يمتاز بسرعة تنفيذ والقدرة على تحقيق العمل في أقل مدة زمنية مالم يحققه الإنسان في أيام أو شهور.. إلا أن ما توصل إليه هذا الجهاز من نتائج هو من الموضوعية والتحرر من انفعالات الفنان، ويعطيه صفة المطلق لكونه يعبر عن القوانين الطبيعية

أكثر ما يعبر عن الانفعالات والرؤى.^(٢٧) فعند ظهور العصر الرقمي توقفت الابتكارات الفنية على الابتكارات التقنية، واستمرار فنون معينة اعتمدت على مدى استيعابها لتقنيات العصر، ولذلك تطورت فنون وتأخرت فنون أخرى، فتطور الفن يتوقف على مدى الخروج من الأدوات التقليدية والارتباط بوسائل أخرى جديدة.^(٢٨) فالفن الرقمي ذو قيمة استثنائية وابن الفكرة الانسانية والخيال الواسع للفنان وليس ابن الصدفة العشوائية، وإن الحاسب الآلي كوسيلة فنية إنما هو بمثابة اضافة نوعية في الابداع الفني وإن اعداد العمل الفني في الفن الرقمي يشابه عملية اعداد الاعمال الفنية الكلاسيكية والفرق الوحيد هو الاداة. لذا يحوز الفنان على مهارات جديدة مادام راغباً في جعل ادائه ذو طابع اظهار معاصر، هذه المهارات تشتمل على معرفة بالقدرات التي يوفرها ذلك التخصص الرقمي، وقدرات للاشتغال فيه لتحقيق التميز لطروحات الفنان.^(٢٩) فهناك ميزة متوفرة في الحواسيب الالكترونية والبرامج تجعلها توسع امكانات الفنان حين ترغمه على ان يفكر بطريقة جديدة وتحليل افكار يمكن تغذيتها بالجهاز، سينخرط الفنان في عملية أكثر قدحاً للفكر ربما أكثر مما اعتاد عليه، وحين تتم برمجة الجهاز فسيقوم الكمبيوتر بتنفيذ العمليات المطلوبة بمنطق لا يداخله التردد أو الوجل، ببساطة فإن الحاسوب يفتح افقاً أوسع كثيراً من فرص العمليات لأنه يعمل بثقة أكبر وأسرع مما يأمل أي فنان أن يفعل بنفسه، أي بإمكان الحاسوب أن يطور فكرة الحرية التي نجدها في أعمال الفنانين إلى مجال فكري ومادي معاً.^(٣٠) مع الصور المعالجة تقنياً تذهب فكرة محاكاة أو تماثل موضوع الصورة مع الواقع إلى مواقع خلفية من تدرجات التعبير اليومي والابداعي من خلال البصري، فالصورة الحاسوبية (الرقمية) لم تعد تحاكي العالم في الواقع الخارجي، إذ بدأت تتشكل بقوانينها وحياتها الخاصة دون وجود مرجعية لها. وبالرغم من وجودها التخيلي أصبح المطلوب من الانتاج المادي لها تقليدها كي يحقق وجوده، لتصبح هي المرجعية بحد ذاتها، وهي بالتالي اعادت للرؤى الافلاطونية على المستوى الفلسفي مواقعها من حيث وجود نموذج مثالي مطلق في العالم الماورائي، وما الأشياء والاجسام في العالم المادي الا صور منسوخة عنه.^(٣١) يقوم الذكاء الاصطناعي على علوم الحاسوب ولغات البرمجة المتطورة التي تعمل لأجل قدرة الآلة على التعلم، والتي تحاكي طرق عمل الدماغ البشري وقدراته الذهنية في اتخاذ القرارات الصحيحة عن طريق الاستنتاج والتفكير والتوقع. ومع نمو وتطور تكنولوجيا الذكاء الاصطناعي أصبح من أهم التقنيات التي تتداخل في كثير من المجالات التي تساعد في أداء المهام المختلفة ومنها عالم الفن، ومن ثم يعد من أهم التكنولوجيا التي تجتاح كل ما يحيط بنا، وتمثل الواقع القادم لامحالة وسيكون الذكاء الاصطناعي في كل مكان من قيادة السيارة، أو الزراعة، أو الصناعة، أو الهندسة، أو الموسيقى، أو الفضاء، أو الكتابة، أو التأليف، والرسم وسيؤدي إلى طور جديد من العملية التكنولوجية التي ستؤثر في نمط الحياة والهيكل الاجتماعي وبناء مستقبل مستدام.^(٣٢)

مؤشرات الاطار النظري

- بعد الانتهاء من استعراض الاطار النظري خرجت الباحثة بمجموعة من المؤشرات التي ستوظف في تحليل عينة البحث. وكما يأتي :
١. يتقدم في المعالجة التقنية الشكل الواقعي لكن ليس على حساب المضمون فقط، بل يشترك معه الفكر الذي يدعم ظهور ذلك الشكل المعالج بصورته النهائية.
 ٢. ترتقي الاشكال الواقعية المعالجة تقنياً ذات البعد الفني في أداء وظائفها الجمالية والوظيفية في ضوء تعالق جمالي بين الشكل والمضمون.
 ٣. لا يمكن فصل الفن عن الصناعة والتطورات التكنولوجية والتقنية وحتى العلمية.
 ٤. فاعلية وحضور ذاتية المصمم بشكل واضح وفعال لإنتاج أشكال جديدة وفريدة من نوعها ومؤثرة في الثقافة الجماهيرية .
 ٥. فاعلية وحضور العمل الموضوعي والحضور المجتمعي والبيئي ودور الوظيفي في الفكرة المتخيلة من قبل الفنان لمعالجة الشكل الواقعي ذات البعد الفني والتقني.
 ٦. إن التطور التقني والتكنولوجي في جميع ميادين الحياة اظهر حافزاً لولادة أفكار غير مألوفة من اشكال واقعية معالجة تقنياً.
 ٧. التداخل المعرفي والعلمي اثر في ظهور تطور في عالم الفن على الشكل الواقعي ومضامينه الوظيفية فهذا التداخل والترابط يزداد حينما تتداخل العلوم والتقنيات في إنتاج مادي ملموس للنتاج الفني.

الفصل الثالث (إجراءات البحث)

أولاً : مجتمع البحث : اشتمل مجتمع البحث مجموعة اعمال فنية معالجة تقنياً من قبل المصمم المعماري التركي المعاصر (فاتح اكسي) خلال عام ٢٠٢٤، فقد اطلعت الباحثة على ما منشور ومتيسر من مصورات وصور فوتوغرافية لتلك الأعمال الفنية في مواقع التواصل الاجتماعي (الانستغرام والتيك توك والفيس بوك) وحصلت الباحثة على اطار للمجتمع بلغ (٤٠) عملاً تصميمياً معالج رقمياً من قبل الفنان. ثانياً: عينة البحث : افادت الباحثة اختيار وتحديد عينة البحث قصدياً وبالغ عددها (٤) عملاً فنياً، وفقاً للمسوغات الآتية :

- ١- تميزت النماذج المختارة بوصفها ممثلة للمجتمع الأصلي للبحث .
 - ٢- النماذج المختارة متباينة ومختلفة في اشكالها الواقعية مما يتيح المجال لمعرفة اهم التطورات التي توصلت اليها التقنية والتكنولوجيا في الفنون المعاصرة .
- ثالثاً: أداة البحث : لغرض تحليل العينة تم اعتماد ما توصل إليه البحث من مؤشرات للإطار النظري.
- رابعاً : منهج البحث : استخدمت الباحثة المنهج الوصفي (لوصف وتحليل عينة البحث)
- خامساً: تحليل عينة البحث.

انموذج عينة رقم (١)

اسم الفن : فن العمارة المعاصرة

اسم الفنان: فاتح اكسي

اسم العمل: شرفات المشروم

التقنية : تقنية الذكاء الاصطناعي.

الابعاد: رسم بالحاسوب ثلاثي الابعاد.



المصدر^(٣٣): <https://www.instagram.com/efatiheksi>

الوصف والتحليل: الشكل المائل امامنا عبارة عن مجمع سكني بشكل واقعي متخيل مستوحى من نوع من أنواع المشروم الذي يظهر وكأنه خلية متداخلة ومتشعبة من الفطريات الصغيرة والكبيرة كما في الشكل (أ) وهذا النوع من الفطر يسمى بالفطر المحاري شكله الواقعي والوجودي يشبه المظلة والمحار. ولونه الطبيعي الأبيض المائل الى الأصفر الفاتح. لقد تم معالجة ذلك الشكل (المشروم) تقنيا عن طريق برنامج (AR DRAWING) لظهور التخطيط الاولي للعمل كما في الشكل (ب، ج) لكي يظهر الفنان المصمم التفاصيل الدقيقة والتي يحتاجها في تمثيل بنية العمل الفني وكيفية الاستفادة منها في تصميمه المعماري. والعمل عبارة عن مصفوفة متكررة لوحدة شكلية واقعية (المشروم) تم معالجتها تقنياً لكي تظهر بالشكل المطلوب للمصمم في تنفيذ تصميمه المعماري. فهذه الاشكال هي مكمل للبناء السكني فقد تم اختيارها لتكون شرفة او مظلة تحيط بالوحدة السكنية، لو دققنا بوحدة الشكل الواقعي، كما في الشكل (د) عبارة عن عمود قصير لونه ابيض تعلوه مظلة بلون احمر قاتم ومائل الى اللون البرتقالي وتحيط به النباتات باللون الأخضر لاحداث توازن لوني بين الألوان الباردة والألوان الحارة.



شكل (د)



شكل (ج)



شكل (ب)



شكل (أ)

تم معالجة الشكل تقنياً باعتماد مجموعة من الأسس التنظيمية للتصميم المعماري فجاء الانسجام في الألوان مع الشكل الواقعي لاثارة وجذب المتلقي لتلك الاشكال المنسجمة عضوياً وفنياً ومضامينياً لغرض تحقيق وظيفة جمالية واقتصادية ضمن فضاء مرئي بصري. لقد حاول المصمم استنباط شكله الواقعي وتجسيده بالأشكال الهندسية الرقمية والمعالجة تقنيا ضمن برنامج (Stable Diffusion) للذكاء

المعالجات التقنية والرقمية للأشكال الواقعية في الفن المعاصر

الاصطناعي فقد عالج الشكل بطريقة بنائية متميزة وباستخدام التقنية عن الجزئيات المادية المحسوسة، وذلك من خلال إحالة الشكل الواقعي الى شكل هندسي مجرد ثلاثي الابعاد، وتوزيع مساحات لونية كبيرة ذات ملمس بنائي مثلت عالماً موضوعياً ضمن حركة (المشروم) العمودية والقوة والمتانة التي يمتاز بها التصميم المعماري، فكانت تلك المعالجات بصورة قصدية أراد بها المصمم الحضور الوجودي للشكل الواقعي المعالج ضمن فضاء منظوري وقواعد وقوانين البناء والانشاء لفن العمارة المعاصرة.

فالتقنيات المتطورة والمتقدمة في مجال الذكاء الاصطناعي تعد وسيلة لاستكشاف أفكار جديدة يريد بها المصمم تحقيقها على ارض الواقع، وتنفيذ اعمال غير مسبوقة في عالم الفن في ضوء بفضل تحليل البيانات ومعالجة الصور ، فقد اصبح بإمكان أي شخص يجسد أفكاره بشكل واضح ودقيقة وفق العملية الإبداعية والابتكارية والتعبيرية.

انموذج عينة رقم (٢)

اسم الفن: فن العمارة المعاصرة.

اسم الفنان: فاتح اكسي

اسم العمل: لهب النار

التقنية : تقنية الذكاء الاصطناعي.

الابعاد: رسم بالحاسوب ثلاثي الابعاد.



المصدر^(٣٤): <https://www.facebook.com/photo/?fbid=>

الوصف والتحليل: يمثل العمل مبنى مصمم وفق الطراز المعماري المعاصر على شكل مثلث قمته للاعلى وقاعدته مثبتة على ارض مسطحة. وسط بحيرة من المياه يحيط به والى الخلف مجموعة من الناطحات السحاب المرتفعة وكأنها لوحة مرسومة من عالم الخيال والممزوجة بالواقع .

تم معالجة الشكل الواقعي للعمل (لهب النار المتوهجة) كما في الشكل (أ) تقنياً باختيائ تقنية الذكاء الاصطناعي في ضوء احد البرامج المعالجة للصور الفوتوغرافية والاشكال الواقعية. فحقق رؤية بصرية جمالية في ضوء معالجته لهذا الشكل الواقعي بتقنية افقت الخيال وذاتية المصمم نفسه، ففكرة الموضوع حملت مضامين فكرية وتعبيرية، فاختيار النار مع الماء في الطبيعة لإيجاد توازن كوني بين تضادات الواقع الحسي وبأسلوب فني تقني مستتباً الجمال الحقيقي للشكل الواقعي المعالج تقنياً في ضوء استخدامه للأسس والعناصر التنظيمية للتصميم المعماري المعاصر وبالتالي انتاج اشكال تتميز بالجمالي والوظيفي، وبهذا عبر عن ذاتيته بصورة مفاهيمية معالجة تقنياً، في تكوين شكل يمتاز بتمظهرات وتمثلات عمارة الفن المعاصر اذ جمعت بين الخيالي والحسي والالي والتقني وادراك المنحى الجمالي والوظيفي.

ان قراءة الشكل الواقعي المعالج تقنياً هنا تكون مفهومة لبعض المتلقين فقد عمد المصمم بتجريد الشكل الواقعي بمعالجته البنائية في ضوء تقنية الذكاء الاصطناعي ومحاولة لتمثيله في الواقع بشكله المفاهيمي

المعالجات التقنية والرقمية للأشكال الواقعية في الفن المعاصر

فهذه الفكرة جاءت من منطلق تلبية ورغبات المجتمع المعاصر . وبهذا فقد عالج المصمم تصميمه المعماري ليتلاقى مع الثقافة المجتمعية وطبيعة التعامل مع التطورات الحياتية واليومية التي تعمل على تجميل البيئة ومواكبة التطور المعماري والبنائي. اذن مجمل المعالجة التقنية والرقمية للشكل الواقعي شكلت شكلاً تصميمياً معمارياً وفق أسس بنائية تصميمية ميزته عن بقية التصميمات التقليدية القديمة اتخذت من اللون والفكرة تمظهراً معاصراً.

ان هذا التلاعب الحر في الاشكال المعالجة يعتمد على المدركات الحسية للمصمم تجاه الشكل الواقعي وبطريقة مبتكرة في ضوء برامج الذكاء الاصطناعي، لكن هنالك اخلاقيات تفرض على المصمم ان تمتاز وتتمتع تلك الاشكال المعالجة أكثر عقلانية بطرق تعزز الابداع والتعبير الفني دون المساس بالقيم الفنية السائدة. فهذا التلاقح بين الاشكال الواقعية والاشكال الناتجة بالذكاء الاصطناعي تعد تحولاً بارزاً في عالم الإبداع الفني والتصميمي. ولابد لهذه التقنيات أن توسع نطاق الرؤية البصرية والتعبير الفني وتجديد الفهم البشري للجمال والابداع والابتكار. ومع التقدم المستمر والتفاعل الديناميكي في المجال التقني والتكنولوجي الخاص بالذكاء الاصطناعي والفن في تحقيق وإنجاز نتاجات فنية لا حدود لها.



شكل (د)



شكل (ج)



شكل (ب)



شكل (أ)



انموذج عينة رقم (٣)

اسم الفن: فن الديكور المعاصر.

اسم الفنان: فاتح اكسي

اسم العمل: ثريا الازهار

التقنية : تقنية الذكاء الاصطناعي.

الابعاد: رسم بالحاسوب ثلاثي الابعاد.

المصدر^(٣٠): <https://www.instagram.com/efatiheksi>

الوصف والتحليل: الشكل المائل امامنا عبارة عن مجموعة من الازهار النباتية ذات اللون الارجواني الزهري المعلقة في السقف والمتدلية نحو الأسفل من اغصانها الرفيعة الحديدية. فلو نظرنا الى الشكل (أ) وجدنا الشكل الطبيعي الزهرة الارجوانية تم معالجتها تقنياً بنفس اللون لكن المادة الأساسية لصناعتها تختلف عن مادتها الواقعية، إذ أراد الفنان صناعتها من مادة الحديد الذي يمتاز بالقوة والمتانة وتحمل التعليق في السقف نحو الاسفل داخل ديكور ملائم لها، واختار كذلك مادة الزجاج لتكون شفافة يمر من خلال الضوء الذي عبارة مصباح ضوئي ابيض اللون. فجاءت تلك القصيدة في اختيار الشكل وسيلة ودافع لجذب المتلقي ومواكبة التطور العصري لما تحمله الازهار من دلالات نفسية وجمالية تسر المتلقي عند النظر اليها.



شكل (هـ)

شكل (د)

شكل (ج)

شكل (ب)

شكل (أ)

ان استخدام المصمم للمفردات الواقعية (الازهار) لتصبح بعد معالجتها تقنياً مفردات صناعية استهلاكية (ثريا)، في تكوينه لصور أفرطت في واقعيتهما للتعبير عن عرض للمادة الاستهلاكية، فظهر لنا الشكل الواقعي المعالج تقنياً بما يتعامل معه حواسه، مستخدماً فيه الحرية الذاتية الكاملة في عملية المعالجة الفنية والتصميمية، ليبين الناتج النهائي للشكل الجديد الذي يحمل دلالات فنية ووظيفية وجمالية، وليجذب ذهن المتلقي في اختيار الاعمال الصناعية ذات الاحتياجات اليومية والحياتية. فالمعالجة التقنية للشكل الواقعي تمظهرت ما بين الشكل الواقعي (الزهرة) واللون الزهري الذي مثل عنصر أساسي من عناصر العمل الفني لجذب الرؤية البصرية للمتلقي، وتحقيق البعد الجمالي وبين الفضاء التصميمي للدكور الذي مليء بتعليق مجموعة من الثريا (الازهار) مما انتج قراءة منظورية شكلية ولونية اخذت صفة التكرارية في تعليق الشكل لسقف المكان المعلق به، لان هذه الاشكال الواقعية هي اشكال حسية ناتجة من اتحاد البصر مع الذهن. فالتصميم متناسب وموازي بتمظهراته مع التوجهات الفنية المعاصرة وطبيعة التلقي الحديثة المرتبطة بثقافة المجتمع الاستهلاكي وتوجهاته الجمالية، لذا فالعمل يمثل مخرجات التطور التقني والتكنولوجي في عالم الفن والتصميم، فهناك نقلة نوعية في كيفية التعامل مع الاشكال الواقعية والاشكال المعالجة تقنياً وكيفية توظيف الجانب السلعي الاستهلاكي والوظيفي والإنتاجي وترويج البضائع من خلال ثقافة الإعلان عنها وبالتالي توظيف الجانب الاقتصادي والتجاري.



انموذج عينة رقم (٤)

اسم الفن: فن الديكور المعاصر.

اسم الفنان: فاتح اكسي

اسم العمل: كرسي الافوكادو

التقنية : تقنية الذكاء الاصطناعي.

الابعاد: رسم بالحاسوب ثلاثي الابعاد.

المصدر^(٣٦): <https://www.instagram.com/efatiheksi>

الوصف والتحليل: الشكل المائل امامنا عبارة عن كرسي مصنوع من الجلد ذات اللون الأخضر ومبطن من الداخل بقماش ذو لون اصفر، ومزين بكوشات احدهما للمقعد باللون الأصفر والأخرى تزيينية لاضفاء الطابع الجمالي بلون الجوزي. ومثبت بقاعدة على شكل دائري من الخشب. لقد ظهر كل شكل حقيقي وواقعي بعد معالجته تقنياً، اذ أراد المصمم ان يجعل صفة التوازن مابين الشكل الواقعي والشكل المعالج تقنياً في ضوء اختياره للخامة المناسبة لعمل نموذج التصميمي وبالتالي هنالك عملية انسجام وتوازن مابين الشكل واللون والمساحة والفضاء وبالتالي ظهرت سمات جمالية تزيينية ووظيفية للشكل التصميمي من جهة، والجذب والقبول للمتلقي من جهة أخرى. فان اختيار مادة الجلد هو اقرب الى القشرة الخارجية لثمرة الافوكادو التي تمتاز بالخشونة وذات تفاصيل جدا دقيقة، كما في الشكل (ج)، في حين تم اختيار شكل الكوشة من البذرة الموجودة داخل ثمرة الافوكادو والتي تمتاز بحجمها الكبير وشكلها الدائري، فاختار القماش المقدف لكي يظهرها بشكلها الواقعي، لان هذا النوع من القماش يمتاز بالسماكة واللمعة والمرونة. كما في الشكل (د)



شكل (د)



شكل (ج)



شكل (ب)



شكل (أ)

لقد عالج المصمم (فاتح) اشكاله الواقعية وفق تقنية الذكاء الاصطناعي المعاصر التي تمظهرت باللعب الحر في اختيار اللون والمادة والتضادات اللونية وعمل على تطويرها تقنياً، فبهذا حقق احد مرتكزات الفن المعاصر، اذ ان كل شكل واقعي آني ولحظوي متغير وفقاً لمتطلبات الحياة المعاصرة. وبالتالي اخذت تلك الاشكال الطابع الفكري والفلسفي والجمالي وحتى المفاهيمي، وصولاً الى تحقيق ابعاداً جمالية وتمظهرات تصميمية فنية في ضوء المعالجة التقنية المعبرة عن رؤيته الخاصة التي تتسجم مع متطلبات

الحياة المعاصرة وبدورها أعطت للجمهور والمتلقي مفاهيم جديدة ذات أفكار غريبة والاستفادة منها اقتصادياً واستهلاكياً. فجاءت قصدية المصمم في معالجة الشكل الواقعي وظيفياً لجذب المتلقي وفق أشكاله الواقعية الحياتية اليومية، واثارة احساسه وذائقيته فتكون قيمة الشكل المعالج تتسجم مع بنية المجتمع لما له من ابعاد ذات دلالات مضامينية هذه الدلالة القصدية ترجع الى ذاتية الفنان في التعبير عن الشكل المعالج من الشكل الواقعي. فتلك المزاجية بين قصدية الفكرة وعفوية التقنية وتشظي بعض التفاصيل الجزئية وتغيير المادة والألوان، تعد بعداً معرفياً للقيم الجمالية والوظيفية والبنائية للأشكال الواقعية والمعالجة تقنياً. لقد تمكن المصمم من عملية خلق وابداع خطاب جمالي ادهش المتلقي بمفهومه وقصديته وإدراكه للشكل الواقعي المعالج تقنياً وبنائياً وظيفياً، في ضوء التقنية المعاصرة والتطور التكنولوجي باستخدام البرامج المتنوعة للحواسيب الالكترونية التي استطاعت ان تعالج حتى الجزئيات في الاشكال الواقعية لان بعض الأحيان لا يستطيع المصمم او الفنان رسمها او تصميمها.

الفصل الرابع (النتائج والاستنتاجات والتوصيات والمقترحات)

أولاً: النتائج.

٢. تمت معالجة الاشكال الواقعية في ضوء استخدام برامج الحاسوب ضمن تقنية الذكاء الاصطناعي المتنوعة ذات القدرة العالية والخيالية في تحويل الشكل الواقعي الى شكل تصميمي قابل للتنفيذ وتحقيق الغرض الوظيفي والعملية، اذ ان هذه البرامج مكنت المصمم من المعالجة الحرفية الدقيقة لتلك الاشكال الواقعية، كما في جميع نماذج عينات البحث.
٣. هنالك مبالغة شكلية ولونية للأشكال الواقعية المعالجة تقنياً ورقمياً، اذ عمد المصمم في إعطاء أهمية لبعض الاشكال الواقعية عند معالجتها تقنياً، وذلك لجذب واثارة المتلقي، كما في عينة (١، ٢)
٤. تميزت الاشكال الواقعية المعالجة تقنياً ورقمياً بتحقيق الابعاد الجمالية والوظيفية والاستهلاكية والاستفادة منها بالجانب التسويقي والاقتصادي، كما في جميع نماذج عينة البحث.
٥. حملت الاشكال الواقعية والمعالجة تقنياً ورقمياً سمات شكلية فنية جديدة من نوعها، امتازت بالغرابة والدهشة، ذات هوية خاصة بها تميزت بالاصالة والانفراد، لتعبر عن وظيفة تميزها عن غيرها من الاشكال الصناعية والاستهلاكية، كما في عينة (١، ٢)
٦. الاستخدام المتكرر للأشكال الواقعية والمعالجة تقنياً ورقمياً لإضفاء حالة الاستمرارية والديمومة للشكل وتحقيق البعد الجمالي والوظيفي، كما في عينة (١، ٣)
٧. الاشكال الواقعية المعالجة تقنياً ورقمياً المستخدمة في البحث كان لها حضوراً مميزاً وواضحاً من حيث القراءة المعرفية والفنية والمفاهيمية والتصميمية وحتى الوظيفية من ناحية الرؤية البصرية والذائقة الفنية وتضمينها بالوحدات والتفاصيل والجزئيات. كما في جميع نماذج البحث.

٨. ساهمت تقنيات الذكاء الاصطناعي في تطوير القدرة الإبداعية، والذاتية، التخيل البصري لدى المصمم في ضوء البعد الجمالي والوظيفي الذي ساعده في انتاج تصاميم معمارية وتصميمية فريدة من نوعها، امتازت بالخيال والغربة. كما في عينة (١، ٢، ٣، ٤)

ثانياً: الاستنتاجات.

١. تميزت جميع الاشكال الواقعية المعالجة تقنياً ورقمياً بعملية الابداع الفني والتقني، فعندما تنتهي جميع الاشكال والتصاميم، يأتي دور الفنان والمصمم لخلق نماذج شكلية وتصميمية جديدة متفردة من نوعها في العالم الحسي.
 ٢. ان التطور الذي حل بعالم الفن نتيجة التواصل المعرفي والادراكي بين التكنولوجيا والفنان في ضوء تقنيات الذكاء الاصطناعي المبتكرة، وذلك للحصول على الابداع والجمال من العالم الواقعي، فجميع الاشكال المعالجة تقنياً ورقمياً ربطت بين الفن والصناعة والحياة والتكنولوجيا ولا يمكن الفصل بينهم.
 ٣. لا يمكن لتقنيات الذكاء الصناعي ان تحل محل الفنان او المصمم، لكنها أداة تساعده في انتاج اشكاله الواقعية بأشكال قريبة او جديدة وتعطي وقت اسرع في عمله وانجازه الفني، لان الفنان يمتاز بقدرة الخلق والابداع والابتكار التي وهبها الله سبحانه وتعالى له، بينما تقنيات الذكاء الاصطناعي هي برامج حاسوبية مبرمجة وتعتمد على البيانات الرقمية والمعلوماتية ويمكن لها ان تحسن من جودة المعالجة للتصميم.
- #### ثالثاً: التوصيات.

١. الاهتمام بهذه الدراسة والاستفادة منها في تطوير الاشكال والوحدات المستخدمة في فن العمارة والديكور والتصميم وغيرها من الفنون، لأنها تمثل رؤية فنية جديدة تنوعت فيها القيم الجمالية والوظيفية.
- رابعاً: المقترحات. نقترح الباحثة بان تكون هنالك دراسات موسعة في هذا المجال منها:
١. المعطيات الجمالية والفكرية للأشكال الواقعية في الفن الحديث.
٢. دراسة تحليلية مقارنة بين الاشكال الواقعية والاشكال الرقمية في الفن المعاصر.

المصادر:

١. مجموعة من الكتاب اللغويين العرب: المعجم العربي الأساسي ، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، د. ت ، ص ٨٥٨ .
٢. خياط، يوسف: معجم المصطلحات العلمية والفنية، دارلسان العرب، بيروت، ١٩٧٦، ص ٤٥٨.
٣. زهران، محسن: فلسفة التصميم بين التشكيل والنقد المعماري تجاه المتغيرات المعاصرة، دار المعارف، مصر، ١٩٧٧، ص ٦٨.
٤. زكي عبد الحميد ، شيماء: معالجات التصميم الداخلي في فضاءات العروض المسرحية في العراق، دراسة تحليلية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة بغداد، كلية الفنون الجميلة، ص ٤.
٥. البستاني، فؤاد افرام: منجد الطلاب، ط ٩، دار المشرق، بيروت، ١٩٩٨، ص ٥٦.

٦. وهبة، مراد: المعجم الفلسفي، المعجم الفلسفي، دار قباء الحديثة للطباعة، القاهرة، ٢٠٠٧، ص ٢٠٨.
٧. مونرو، توماس: التطور في الفنون، تر: عبد العزيز توفيق ومحمد أبو درة، ج ٣، القاهرة، ١٩٧٢، ص ١٨٢.
٨. معلوف، لويس: قاموس المنجد في اللغة، مطبعة الغدير، دمشق، ب.ت، ص ٦٣.
٩. فالان، بياتريس بيكون: المسرح والصورة المرئية، تر: سهيل الجمل، مهرجان القاهرة للمسرح التجريبي، القاهرة، ٢٠٠٥، ص ١٥.
١٠. البستاني، بطرس: محيط الفنون، مكتبة لبنان، بيروت، ١٩٨٧، ص ٤٧٧-٤٧٨.
١١. سامي، عرفان: نظرية الوظيفية في العمارة، القاهرة، دار المعارف مصر، ١٩٦٦، ص ١٢.
١٢. صبح، علي: المواصلات والتنمية، مجلة الفكر العربي، العدد (٤٥)، السنة السابعة، معهد الانماء العربي، بيروت، ١٩٨٧، ص ١٨٩.
١٣. مايرز، برنارد: الفنون التشكيلية وكيف نتذوقها، تر: سعد المنصوري، مسعد القاضي، مكتبة النهضة المصرية، القاهرة، ١٩٥٨، ص ٢٣٠.
١٤. حكيم، راضي: فلسفة الفن عند سوزان لانجر، دار الشؤون الثقافية العامة، العراق: ١٩٨٦، ص ٤٧.
15. The Danish committee : Design 2020k quartz ,U.S.A, 2011 , p12.
١٦. ابو هنطش، محمود: مبادئ التصميم، دار البركة للنشر والتوزيع، عمان : ٢٠٠٠، ص ٣٧.
١٧. بودريار، جان: المجتمع الاستهلاكي؛ دراسة في أساطير النظام الاستهلاكي وتراكيه، تر: خليل أحمد خليل، دار الفكر اللبناني، بيروت، ١٩٩٥، ص ١٥٩.
١٨. حمود، عبد الحليم: الإعلام الشعبي؛ الرسم على الجدار والجسم، شركة المجموعة الطباعية، بيروت، ٢٠١٠، ص ١٧٤-١٧٨.
١٩. عبد الله، أياد حسين: فن التصميم؛ الفلسفة. النظرية. التطبيق، ج ٢، دار الثقافة والإعلام، الشارقة، ٢٠٠٨، ص ١٦٦.
٢٠. ظاهر، فارس متري: أصول هندسة الديكور وتنظيف الأثاث، مكتبة النهضة للطباعة، بغداد، ١٩٨٣، ص ١٩.
٢١. عبد الله، أياد حسين: مصدر سابق، ص ٢٨٤.
٢٢. الصقر، اياد محمود: دراسات فلسفية في الفنون التشكيلية، الأهلية للنشر، عمان، ٢٠١٠، ص ٥٧.
23. <https://www.instagram.com/efatiheksi/>
24. <https://parametric-architecture.com/fatih-eksi-combines>
25. <https://archinect.com/news/tag/٢٥٦٠٧١٦/fatih-eksi>

٢٦. عرفة، مازن: سحر الكتاب وفتنة الصورة؛ من الثقافة النصية الى سلطة اللامرئي، دار التكوين، دمشق، ٢٠٠٧، ص ٣٧٦-٣٧٧.
٢٧. أمهر، محمود: التيارات الفنية المعاصرة، المطبوعات للتوزيع والنشر، بيروت، ١٩٩٦، ص ٣٦٤-٣٦٥.
٢٨. مفرج، جمال: ازمة القيم من مأزق الاخلاقيات الى جماليات الوجود، الدار العربية للعلوم ناشرون، بيروت، ٢٠٠٩، ص ٧١.
٢٩. زربان، خير الله: الفن الرقمي ضرورة واساس الفن ، مجلة المدينة الالكترونية، بتاريخ ١٤-٢٠١٢
٣٠. سميث، إدوارد لوسي: ما بعد الحداثة ؛ الحركات الفنية منذ عام ١٩٤٥، تر: فخري خليل، المؤسسة العربية للدراسات والنشر، بيروت، ١٩٩٥، ص ١٧١.
٣١. عرفة، مازن: سحر الكتاب وفتنة الصورة، مصدر سابق، ص ٤٠٤.
٣٢. بلال، عبدالله حبيب: الذكاء الاصطناعي ثورة في تقنيات العصر، دار الكتب المصرية، مصر، ٢٠١٩، ص ٣٠-٣٥.

33. <https://www.instagram.com/efatiheksi>

34. <https://www.facebook.com/photo/?fbid>

35. <https://www.instagram.com/efatiheksi>

36. <https://www.instagram.com/efatiheksi>